

آية الله الاعظمى : يجب تحويل قضية وحدة الامة الاسلامية الى مطلب عام



في اطار الزيارة التي يقوم بها الى باكستان ، التقى الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية آية الله العظمى الشيخ محسن الاعظمى ، السيد عطا محمد مانیکا وزير الاوقاف و الشؤون الدينية في اقليم البنجاب ، و امين عام الجماعة الاسلامية الباكستانية بمدينة لاهور السيد لياقت بلوچ ، حيث بحث الجانبان القضايا الاسلامية ذات الاهتمام المشترك .

و في هذا اللقاء تحدث آية الله الاعظمى الى محسن الاعظمى : أننا اليوم بحاجة ماسة الى تحويل قضية وحدة الامة الاسلامية الى مطلب عام في البلدان الاسلامية .

و أضاف سماحته : اذا ما اصبحت قضية وحدة الامة الاسلامية مطلباً عاماً ، فأن باستطاعتنا تحقيق هذا

الهدف دون شك .

و تابع آية الله العظمى العاراكى : أننا نتوقع من الساسة و اصحاب النفوذ فى البلدان الاسلامىة أن يضعوا قضية وحدة الامة الاسلامىة فى طليعة اهتماماتهم . عندما يكون هناك اتحاد للدول الاوروبىة ، فلماذا لا يكون لدى المسلمين و الدول الاسلامىة مثل هذا الاتحاد القوي .

و أوضح سماحته : أن الاتحاد الذى نقترحه هو أشبه باتحاد الدول الاوروبىة ، و نحن لا نقصد ادغام الدول الاسلامىة مع بعضها ، و المس بسلطاتها السياسىة ، بل تأسيس اتحاد بين الدول الاسلامىة أشبه بالاتحاد الاوروبى ، يساعد فى اتحادها ، و يؤهلها لأن تصبح قوة فى العالم ، و ان تتمكن من تسوية مشكلاتها فيما بينها .

و قال آية الله العظمى العاراكى : على سبيل المثال أن القضية الفلسطينىة و قضية كشمير تحضيان باتفاق جميع الدول الاسلامىة ، فلو كانت الدول الاسلامىة متضامنة و متحدة لما كانت هذه حال كشمير و فلسطين .

و مضى سماحته يقول : الشىء نفسه يمكن أن يقال بالنسبة للجانب الاقصادى ، حيث يتم الاحتفاظ باموال الدول الاسلامىة فى البنوك الغربىة . فاذا ما تأملنا نجد أن 90 بالمائة من ثروات البلدان الاسلامىة يتم استثمارها فى البلدان غير الاسلامىة .

و أشار سماحته : لو كان لدينا اتحاد لما كانت ثمة حاجة لاستثمار ثروات الدول الاسلامىة فى البلدان الأخرى ، و لما كان الغربيون المستفيد الاكبر من الثروات الطبيعة للعالم الاسلامى .

و لفت الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى أن علماء الدين الكبار في باكستان كانوا على الدوام من حملة لواء وحدة الامة الاسلامية في العالم ، مضيفاً : أننا نتوقع من الشخصيات الدينية المرموقة في البلدان الاسلامية ، خاصة علماء باكستان ، التنظير في مجال التقريب و وحدة الامة الاسلامية .